بن مالك كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاستاك ثم توضأ
ثم قام يصلي فقمت معه فبدأ فاستفتح البقرة فلا يمر بآية رحمة الا وقف فسأل
ولا يمر بآية عذاب الا وقف فتعوذ ثم ركع فمكث بقدر قيامه يقول سبحان ذي
الجبروت والملكوت والعظمة ثم سجد وقال مثل ذلك ثم قرأ آل عمران ثم سورة سورة بفعل
مثل ذلك وعن حذيفة مثله وقال سجد نحوا من قيامه وجلس بين السجدتين نحوا منه
وقال حتى قرأ البقرة وآل عمران والنساء والمائدة وعن عائشة قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم بآية من القرآن ليلة وعن عبد الله بن الشخير اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل قال ابن ابي هالة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل الأحزان دائم الفكرة ليست له راحة
وقال عليه السلام اني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة وروي سبعين مرة وعن
علي رضه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سنته فقال المعرفة
رأس مالي والعقل أصل ديني والحب أساسي والشوق مركبي وذكر الله أنيسي والثقة
كنزي والحزن رفيقي والعلم سلاحي والصبر ردائي والرضى غنيمتي والعجز فخري والزهد
حرفتي واليقين قوتي والصدق شفيعي والطاعة حسبي والجهاد خلقي وقرة عيني في
الصلاة وفي حديث آخر وثمرة فؤادي في ذكره وغمي لأجل أمتي وشوقي الى
ربي فصل اعلم وفقنا الله واياك ان صفات جميع الانبياء والرسل صلوات
الله عليهم من كمال الخلق وحسن الصورة وشرف النسب وحسن الخلق وجميع المحاسن
هي هذه الصفة لانها صفات الكمال والكمال والتمام البشري والفضل الجميع لهم
صلوات الله عليهم اذ رتبتهم اشرف الرتب ودرجاتهم ارفع الدرجات ولكن فضل الله
بعضهم على بعض قال الله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وقال ولقد اختر نا
هم على علم على العالمين وقال عليه السلام ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة

صورة القمر ليلة البدر ثم قال آخر الحديث على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم
عليه السلام طوله ستون ذراعا في السماء وفي حديث ابي هريرة رأيت موسى
فاذا رجل ضرب رجل اقنى كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فاذا هو رجل
ربعة كثير خيلان الوجه احمر كأنما خرج من ديماس وفي حديث آخر مبطن مثل السيف
قال وانا اشبه ولد ابراهيم به وقال في حديث آخر في صفة موسى كأحسن ما انت
راء من أدم الرجال وفي حديث ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم ما بعث الله تعالى
من بعد لوط نبيا الا في ذروة من قومه ويروى ثروة اي كثرة ومنعة وحكى الترمذي
عن قتادة ورواه الدارقطني من حديث قتادة عن انس ما بعث الله نبيا الا حسن
الوجه حسن الصوت وكان نبيكم احسنهم وجها واحسنهم صوتا وفي حديث هرقل
سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب كذلك الرسل تبعث في انساب
قومها وقال تعالى في أيوب انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب وقال تعالى يا يحيى
خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا وقال ان الله يبشرك بيحيى الى الصا لحين
وقال ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران الآيتين وقال في نوح
انه كان عبدا شكورا وقال ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح الى الصالحين
وقال اني عبد الله آتاني الكتاب الى ما دمت حيا وقال يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا الآية قال النبي صلى الله عليه وسلم كان موسى
حييا ستيرا ما يرى من جلده شيء استحياء الحديث وقال تعالى عنه رب هب لي
حكما الآية وقال في وصف جماعة منهم اني لكم رسول امين وقال ان خير من
استأجرت القوي الامين وقال فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل وقال ووهبنا له
اسحاق ويعقوب كلا هدينا الى قوله فبهداهم اقتده فوصفهم باوصاف جمة من الصلاح
والهدى والاجتباء والحكم والنبوة وقال فبشرناه بغلام عليم حليم وقال ولقد فتنا قبلهم

Copyright © King Saud University